

غريب الحديث لابن قتيبة

رجلاً يأنحُ ببطئنه فقال : ما هذا ؟ فقال : بَرَكَكَةٌ من اللّٰهِ . فقال بلّٰهُ هو عَذَابٌ يُعَذِّبُكَ اللّٰهُ بِهِ .

يرويه حماد بن زيد عن أَيُّوبَ عن الحسنِ .

قولُهُ : يَأْنِحُ ببطئنه هو من الأنوح صوت يُسْمَعُ من الجَوْفِ ومعه نَفَسٌ وبُهُرٌ يَعْتَرِي السمين من الرجال إذا مشى والفَرسُ الخَوْارِ الثَّقِيلُ يقال : انْزَجَ يَأْنِحُ نَجْحًا أُنْجُو حًا وهو رَجُلٌ أُنْجُوحٌ وفَرَسٌ أُنْجُوحٌ قال الشاعر : " من الرجز " ... جرى ابنُ ليلَى جرّية السُّبُوحِ ... جَرِيَّةٌ لا كَابٍ ولا أُنْجُوحٍ

وقال أبو محمد في حديث عُمَرَ رضي اللّٰهُ عنه انّه لمّا دَنَا من الشَّامِ وَلَقِيَهُ النّٰسَ جَعَلُوا يَتَوَاطَنُونَ فَأَشْكَعَهُ ذَلِكَ وقال لَأَسْلَمَ : انزّهم لن يروا على صاحبك بزّـ قوم غَضِبَ اللّٰهُ عليهم .

أَشْكَعَهُ : فيه قولان يقال اغْضَبَهُ ذلك تقول أَشْكَعَنِي الأمر وأَغْضَبَنِي أَي :

أَغْضَبَنِي ويقال أَشْكَعَهُ : أَمَلَّاهُ وَأَضْجَرَهُ . يقال : شكعت من كذا إذا مَلَلْتَهُ وهذا أَعْجَبَ إلي الأولِ لِقولِ أبي وَجزة : " من البسيط "